Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(المراثي) :

لقد عرفت ان أول من رثاها أمير المؤمنين عليه السلام ثم اكثر الشعراء قديماً وحديثاً في وصف تلك الحالة التي شاهدتها الصديقة بضعة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وما جرى من الظلم والتعدي على حقوقها ومن هؤلاء القاضي ابو بكر محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن قريعة ترجمه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ج ٢ ص ٣١٧ وقال كان كثير النوادر له اخبار ظريفة حسن الخاطرة سريع الجواب ومن شعره :

لي حيلة فيمن ينم ... وليس في الكذاب حيله
من كان يخلق ما يقو ... ل فحيلتي فيه قليله

وكانت وفاته يوم السبت لعشر بقين من جمادى الاخرة سنة ٣٦٧ عن خمس وستين سنة وقال علي بن عيسى الاربلي في كشف الغمة ص ١٥١ انشدني بعض الاصحاب للقاضي ابي بكر بن قريعة رحمه الله ابياتاً وهذه الابيات صدرها الخطيب لمصقع والشاعر المفلق الشيخ قاسم الملا الحلي واليك الاصل والتصدير :

الشيخ قاسم .(١)

ما مقلتي هتنت ذروفه ... في حب غانية ظريفه
هيفاء من خمر اللمى ... ثملت معاطفها النزيفه
كلا ولا فتكت بنا ... اسياف لحظيها الرهيفه
كلا ولا طير الفؤاد ... ادام من شغف رفيفه
لكن اذاب حشاشتي ... رزء المطهرة العفيفه

---

(١): ابيات الشيخ قاسم حفظه الله نقلتها من مجموعة الخطيب الفاضل الاستاذ الشيخ مسلم بن الخطيب الشيخ محمد علي الجابري .